مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

# التقبل الاجتماعي المدرك وعلاقته بالضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المدمجين بمحافظة المنوفية

# Perceived social acceptance and its relationship to psychological stress among integrated preparatory stage students in Menoufia Governorate

إعداد

**أ/ شيماء حسن ابراهيم شعبان**

باحثة ماجيستير

قسم الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية- جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**الملخص**

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين التقبل الاجتماعي المدرك والضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في كل من الضغوط النفسية والتقبل الاجتماعي المدرك لدى عينة البحث، والكشف عن إمكانية التنبؤ بالتقبل الاجتماعي المدرك من خلال الضغوط النفسية.واستخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي لملائمتة لموضوع البحث، وتكونت عينة البحث من (100) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية المدمجين (50) ذكور،و(50) إناث وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين( 14-15) سنة، بمتوسط عمري (14,4) عامًا ،وبانحراف معياري (1.6).وكانت أدوات البحث مقياس التقبل الاجتماعى المدرك (إعداد الباحثة) ومقياس الضغوط النفسية إعداد ( فاطمة عبدالقوي ،2022)،وأظهرت نتائج البحث ما يلي : توجد علاقة ارتباطية بين الدرجات على مقياس التقبل الاجتماعي المدرك ومقياس الضغوط النفسية لدى عينة البحث،و توجد فروق بين درجات الذكور والإناث من افراد العينة على مقياس التقبل الاجتماعي المدرك و مقياس الضغوط النفسية، و تنبئ الضغوط النفسية بالتقبل الاجتماعي المدرك لدى طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين.

**الكلمات المفتاحية**: التقبل الاجتماعي المدرك-الضغوط النفسية – المدمجين

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**Abstract**

The aim of the current research is is to reveal the relationship between perceived social acceptance and psychological stress among a sample of integrated preparatory stage students, and to reveal the differences between males and females in both psychological stress and perceived social acceptance among the research sample, and to reveal the possibility of predicting perceived social acceptance through psychological stress. The research used the descriptive, correlational approach to suit the research topic. The research sample consisted of (100) male and female students from the integrated middle school students (50) males and (50) females. Their chronological ages ranged between (14-15) years, with an average age of (14). 4) in general, with a standard deviation of (1.6). The research tools were the perceived social acceptance scale (prepared by the researcher) and the psychological stress scale prepared by (Fatima Abdel-Qawi, 2022). The results of the research showed the following: There is a correlation between the scores on the perceived social acceptance scale and the psychological stress scale in the research sample, and there are differences between the scores of male and female sample members on the perceived social acceptance scale and the psychological stress scale, and psychological stress predicts perceived social acceptance For integrated preparatory stage students.

**Keywords**: perceived social acceptance - psychological pressure - integrated

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**المقدمة**

إن من حق كل طفل أن تتاح له فرصة التعليم بما يتلائم مع قدراته وحاجاته ولكن بعد المطالبات الكثيرة بحقوق خدمة الأفراد ذوي الأحتياجات الخاصة انبثقت التشريعات والقوانين الدولية التي تشير إلى التعليم لجميع الاطفال بغض النظر عن قدراتهم وامكانياتهم فكانت حركة الدمج من التوجهات الحديثة في ميدان التربية الخاصة التي نادت بتعليم الأفراد ذوي الأحتياجات الخاصة في بيئات تعليمية أقل تعقيدًا بهدف الأستفادة من طاقاتهم كأفراد منتجين في المجتمع (الحمد ونعيم العتوم،2016).ويمثل دمج المعاقين في المدرسة العادية أحد المفاهيم التربوية الحديثة التي أصبحت جزء من السياسات التعليمية في كثير من الدول المتقدمة في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة مهما تعددت وتنوعت فئاتهم ومشكلاتهم فان لديهم قابلية ومقدرة للتعلم والنمو والاندماج في الحياة العادية للمجتمع تاكيدًا لمبدأ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص ، فجاءت استراتيجية الدمج الشامل بفوائده المتعددة على الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة التي تعمل على توفير بيئة مثيرة للنمو وتنمية الاحساس الاجتماعي بالانتماء إلى المجتمع غير المتجانس واحترام الذات لذوي الأحتياجات الخاصة و تطوير علاقات صداقة مع الأخرين و اكتساب العديد من المهارات التفاعلية (نعيم العتوم،2017)، وبالتالى نجد أنه من أهم العوامل التي تساعد على النمو النفسي والاجتماعي السوي للطفل هو أن يعيش في جو محاط بالأمن والتقبل الاجتماعى ولعل الحاجة إلى التقبل من الآخرين هي إحدى الحاجات النفسية والاساسية للأنسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة فيحتاج كل منا إلى أن يتقبله زملائه واقرانه و أفراد أسرته والا سوف يعيش الأنسان في معزل عن المحيطين به ومن ثم جاء الشعور بالاغتراب واذا كنا نتكلم عن التقبل لدى الاطفال فإننا نخص مرحلة عمرية حرجة فيها تتشكل شخصية الطفل(أحمد رجب،2013).و يقصد بالتقبل الاجتماعي بالعلاقة بين المعاقين وزملائهم التي تتصف بالتفاعل، وإدراك الطفل العادي بأن زميله الطفل المعاق مقبولًا لديه بالعمل، والاندماج الروتيني معه بالصف وأثناء أوقات اللعب، حيث يمثل حالة الرضا التي يحصل عليها المعاق من قبل أقرانه، والتي يعرب عنها فى رغبتهم بالتحدث إليه، وزيارته ، والالتقاء به خارج المدرسة ، وتكوين علاقات اجتماعية معهم مبنية على المحبة والتفاهم والتعاون والمشاركة الوجدانية فى أنشطة حياته اليومية (نعيم العتوم،2017، 151).وتعد الضغوط النفسيه إحدى ظواهر الحياة الأنسانية التي يتعرض لها الانسان في مواقف متباينة، فهي تتطلب منه التوافق، واعادة التوافق مع البيئة ، وظاهرة الضغوط لا تختلف عن بقية الظواهر النفسية كالقلق والأحباط (عبد الرؤوف الطلاع،2000)،فنجد أن الضغوط النفسية هى الحالة التي تحدث للفرد عندما تؤدي تعاملاته مع البيئة إلى إدراك تعارض بين متطلبات البيئة وعجزه عن التكيف مع هذه المتطلبات، والضغوط النفسية باعتبارها عاملًا مستقلًا تنشأ عندما تتضمن البيئة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الازعاج للفرد بل ايقاع الاذى به، وعندئذ يستشعر الضغط والاجهاد، وقد يؤدي هذا الموقف الى حدوث أضرار على المستوى البدني أو النفسي للفرد(عماد مصطفى،2006).

**مشكلة البحث:**

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تبين أن هناك دراسات كثيرة تناولت فئات الدمج بالدراسة منها دراسات تناولت التقبل الاجتماعي لدى الأطفال العاديين والمعاقين وأثبتت أن هناك علاقة سالبة بين التقبل والإعاقة للطلاب المدمجين، كما جاءت دراسات بحثت العلاقة بين الضغط النفسي وبين طلاب الدمج وقد أثبتت دراسات أخرى انخفاض مفهوم الذات لدى المدمجين، إلا أنه لايوجد في ضوء علم الباحثة دراسة تناولت التقبل الاجتماعي المدرك والضغوط النفسية لدى . لذلك جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على العلاقة بين التقبل الاجتماعي المدرك والضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين.وقد هدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

1-هل توجد علاقة بين التقبل الاجتماعى المدرك والضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين؟

2- هل توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياسي التقبل الاجتماعى المدرك والضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين؟

2-هل تنبئ الضغوط النفسية بالتقبل الاجتماعي المدرك لدى طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين؟

**أهداف البحث.**

**يهدف البحث الحالي إلى:**

1.الكشف عن العلاقة بين التقبل الاجتماعي المدرك والضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين.

2.الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في كل من الضغوط النفسية والتقبل الاجتماعي المدرك لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين.

3.الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتقبل الاجتماعي المدرك من خلال الضغوط النفسية.

**أهمية الدراسة**

**أولًا: الأهميـــة النظريـــة.**

**1**-حداثة الجمع بين متغيرات الدراسة خاصة في البيئة العربية،وتضيف نتائج الدراسة الحالية أطر نظرية تضاف إلى الدراسات التي تبحث في موضوعي الضغوط النفسية والعوامل ذات العلاقة بهما.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

2-تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الناحية النظرية من خلال أهمية موضوعها، ولتوسيع المعرفة والوقوف علي طبيعة العلاقة بين التقبل الاجتماعى المدرك وعلاقته بالضغوط النفسية .

3- كما تنبع أهمية الدراسة الحالية عن مدى الدور الذي يمكن أن يقوم به التقبل الاجتماعي المدرك لدى طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين، وما لها من تأثير إيجابي على التخفيف من الضغوط النفسية لديهم، وهو هدف ينبغي العمل على تحقيقه .

**ثانيًا: الأهميـــة التطبيقية.**

**1**-تسهم الدراسة في إبراز دور التقبل الاجتماعي الذى يساعد في تخفيف الضغوط النفسية للطلاب المدمجين من أجل خلق جيل قادر على الاعتماد على نفسه والتحكم في ذاته .

2-يمكن أن تسهم الدراسة الحالية من خلال نتائجها في توجيه الاهتمام بالفئة التي ستجرى عليها الدراسة وهي فئة طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين الذين هم في أمس الحاجة إلى التقبل الاجتماعي مما يساعدهم في خفض الضغوط النفسية لديهم مما يؤثر على علاقتهم الاجتماعية بطريقة إيجابية.

**المصطلحات الإجرائية للبحث:**

**أولاً :التقبل الاجتماعي المدرك Social Acceptance**

يعرف التقبل الاجتماعي بأنه ذلك الاتجاه الذاتي الذى يكونه الطفل تجاه أقرانه فى المدرسة والذى يبرز من خلال المشاركة فى اللعب والأنشطة الجماعية وتبادل الألعاب فيما بينه وبين أقرانه وفى الألعاب التعاونية (شحاته سليمان،2004: 9).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التقبل الاجتماعي المدرك (إعداد الباحثة).

**ثانيًا: الضغوط النفسية psychological Stress**

تعرف الضغوط النفسية أنها رد فعل تكيفي لأي وضع ينظر إليه على أنه تهديد للشخص والضغوط هي ردود فعل الشخص نحو الوضع المسبب للضغط ويصاحب الضغوط النفسية مجموعة من ردود الفعل النفسية والسلوكية و الفسيولوجية فالأفراد حين يتعرضون للضغوط النفسية يشعرون بأن هذا الوضع يشكل تحديًا أوتهديدًا لهم هذا التقييم المعرفي يؤدي إلى مجموعة من الاستجابات الفسيولوجية مثل ارتفاع ضغط الدم ، تعرق اليدين، زيادة ضربات القلب(**Mcshan,2006:201**)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الضغوط النفسية (فاطمة عبد القوي ،2022).

**ثالثًا: الدمج Integration**

ويعرف (الحمد والعتوم، 2016، 24 ) الدمج بأنه إلحاق الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بالطلبة العاديين فى المدارس العادية مع تزويده بالحاجات، والمواد اللازمة التي تساعده على التكيف، والتعلم مع البقاء أطول وقت ممكن في الصف العادي.

**الإطار النظري لمتغيرات البحث:**

**أولًا :التقبل الاجتماعي المدرك Social Acceptance**

يعرف التقبل الاجتماعي بأنه ذلك الاتجاه الذاتي الذى يكونه الطفل تجاه أقرانه فى المدرسة والذى يبرز من خلال المشاركة فى اللعب والأنشطة الجماعية وتبادل الألعاب فيما بينه وبين أقرانه وفى الألعاب التعاونية (شحاته سليمان،2004: 9)، كما يعرف أيضًا بأنه شعور الفرد بأنه بحاجة للآخرين ، وأنه مرغوب منهم، ومقدرته على التكيف وإقامة علاقات الصداقة معهم(حسن عمر،2006، 217)،وعرف التقبل الاجتماعي بأنه مشاركة الأقران للطفل في الأنشطة والألعاب، ومشاركته للعب معهم بألعابهم والسماح له بالجلوس بجوارهم والجلوس بجواره(نبيل زايد،2007: 9)،وقد عرف **Leary (2010)** التقبل الاجتماعي على أنه حالة الرضا والرغبة التي يظهرها الآخرون في دمج واحتواء فرد ما في مجموعاتهم وعلاقاتهم ،ويعد التقبل الاجتماعي البعد الأكثر دراسة للمشاركة الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة حيث تظهر العديد من الدراسات أن الطلبة ذوي الإعاقة المدمجين في الفصول الدراسية التمهيدية أو الإعداديى يتم رفضهم في كثير من الأحيان وأنهم أقل تقبلاً من قبل أقرانهم**(Nepi et al.,2015)**.

**أبعاد التقبل الاجتماعي :** - التقبل الاجتماعي المدرك من جانب الذات **-Perceived Self**

-التقبل الاجتماعي المدرك من جانب الأسرة **-Perceived Family Acceptance**

- التقبل الاجتماعي المدرك من جانب الأقران **-Perceived Per .Acceptance .Acceptance**

**طرق زيادة وتحسين التقبل الاجتماعي:** كما ذكرها(إبراهيم شعير، ٢٠٠٩) في النقاط التالية:

-إكساب المعاقين المهارات الاجتماعية، والحياتية التي يتطلبها التكيف الناجح مع متطلبات الحياة، وذلك بتوفير الخبرات الاجتماعية المناسبة التي من شانها تشجيع الآخرين على قبولهم كاحترام الآخر والتعبير عن مشاعر

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الشكر والامتنان والتقدير لما يقدم لهم من خدمات والمشاركة الاجتماعية والانفعالية للآخرين في مواقف الفرح والحزن واحترام الدور والقانون والإيثار وقدراتهم.

-مساعدتهم على الوصول إلى حالة من الاستقرار والتكيف النفسي، وإكسابهم المهارات العملية التي يمكن أن تساعدهم على أداء بعض المهام، وتنمية روح الاستقلالية لديهم.

-إكسابهم الاتجاهات الايجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين، ونحو البيئة التعليمية والحفاظ عليها،وإكسابهم أيضًا مهارات التفكير التي يتطلبها التكيف الناجح مع المشكلات الحياتية.

-إدراج توعية إعلامية ومقررات تدريسية بالمراحل التعليمية العامة تتناول تعريف أفراد المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم وطرق وفنون واصول التعامل والتواصل معهم في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة، وفي هذا السياق نجد في برامج وسياسات الدمج المطبقة في الوقت الراهن بجميع التعليمية العربية أرضا خصبة للتعريف الحقيقي بذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم ونشر ثقافة التعامل معهم باختلاف أنواعهم بين تلاميذ وطلاب أنظمتنا مدارس الدمج، وكذلك أسرهم والمعلمين والجهاز الإداري بهذه المدارس.

**وأضاف (أحمد العمري ،٢٠١٧):**-تحديد الأنماط السلوكية المستهجنة اجتماعيًا وانفعاليًا لدى هؤلاء التلاميذ ومساعدتهم على الحد منها والعمل على إكسابهم السلوكيات المقبولة.

-تهيئة الأنشطة الاجتماعية والترويحية والثقافية التي تسهم في خلق جو اجتماعي بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، والتي تساعد في الوقت ذاته على اكتشاف استعدادات الطفل وتنمية مهاراته وشغل وقت فراغه، وتمكنه من التفاعل الاجتماعي والشعور بالسعادة.

_تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛وذلك من خلال أساليب لعب الدور والمحاكاة، والتدريب، والدراما الاجتماعية، والتعزيز، والتواصل المكثف والتوعية، والقصص التي تدمجهم مع أقرانهم العاديين في السياق الاجتماعي بشكل طبيعي، كما نقدمهم بوصفهم نماذج إيجابية وشريكًا متساويًا في المجتمع.

-اصطحاب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في كل مكان بلا خجل حتى يعتادوا على الاحتكاك بالمجتمع ؛كما يعتاد المجتمع وجوده والتعامل معه مما يساهم في تأهيله ولكي يجد فرصًا جيدة للصداقة والحياة الاجتماعية والنشاطات المختلفة ، فيتم اصطحابه في المطاعم العامة أو في الأندية أو الرحلات، حتي يكتسب الطفل الأساليب السلوكية السليمة للتعامل داخل المجتمع بلا خوف ولا خجل.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

-محاولة جذب أقرانه من أبناء الأقارب والجيران إلى منزله لمشاركته اللعب مع الحرص على خلق جو يتسم بالسعادة والمرح للجميع وتقديم المعززات وإشراك الطفل ذي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة التي يجيدها والتي تتناسب مع إمكاناته وقدراته ، بما يتيح له القدرة على اتباع تعليمات وقانون اللعبة ومجاراة الأقران وتحقيق الندية.

**النظريات والنماذج المفسرة لمفهوم التقبل الاجتماعي:**

**نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic Theories** يرى فرويد في نظريته عشق الذات (النرجسية **Narcissism**) إن للشخص كمية ثابتة من الليبيدو **Libido** (الطاقة الشهوانية) تبدأ الليبيدو بالتوجه من شخص الفرد نحو الأشياء الأخرى، وتكون بدايتها في الرضاعة، وإذا ما واجهت إعاقة فإنها ترتد على الشخص ثانية وتسمى (النرجسية الثانوية) وهنا يشير فرويد إلى وجود علاقة عكسية بين حب الذات وحب العالم فكلما عبر الشخص عن حبه للآخرين أكثر، انخفض حبه لنفسه. (**Burns, 1979, P.227- 231**) كما يرى أدلر أن الفرد مخلوق اجتماعي تشكله البيئة الاجتماعية وافترض وجود أساليب أساسية للحياة منها المصلحة الاجتماعية ويقصد بها أن نكون مرتبطين بعضنا بالبعض الآخر منذ اليوم الأول لحياة الفرد، وأن هناك حقيقة ينبغي أن نقر بها وهي أن لكل واحد منا حاجة للآخرين وإلى تعاونهم وتقبلهم له ذلك أن الفرد الذي لا يتقبله الآخرون لا يستطيع أن يتقبل نفسه (صالح، 1988، 56).

**النظرة الإنسانية Humanistic Theory** يشير روجرز إلى أن الناس يمكن فهمهم، على أساس الكيفية التي ينظرون بها إلى أنفسهم والعالم المحيط بهم، كما يرى روجرز أن الخبرات التي يمر بها الفرد والمواقف التي يتعرض لها لا تؤثر في سلوكه إلا تبعًا لإدراكه لها(أبو زيد، 1987، 67)،ويرى ماسلو (**Maslow**) بأننا جميعًا نشعر بالرغبة في أن نكون مقبولين من الآخرين، لذلك فإن بعضًا منا يشبع هذه الحاجات من خلال علاقات الأصدقاء وبعضنا يشبعها عن طريق عائلته والبعض الآخر يشبعها عن طريق منظمات اجتماعية، كما يشير إلى أن عدم إشباع أي حاجة في سلم الحاجات يؤدي إلى توقف تطور الشخصية عند مستوى تلك الحاجة ( **Betz, 1984,204**)، وإلى سوء التوافق. (عبد الحافظ الخامري، 1996، 69).

**نظرية التعلم الاجتماعي SOCIAL LEARNING THEORY**ويرى باندورا وولترز ( **Bandura and Willters**) أن مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة يعتمد على افتراض مفاده إن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، فضلاً عن تعلمه عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدهم (الرواف، 2003، 19)، وأن التعلم الذي يتم من نماذج إيجابية ذات قبول اجتماعي عالي يؤدي إلى اكتساب

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الشخص صفات إيجابية يشعر بتقبل ذاته وتقبل الآخرين له (توق وعدس، 1986، 366)،كما يرى باندورا أن الميل لتقليد النماذج يحدث بسبب التعزيز الذي يحصل عليه النموذج ووفقًا لهذه النظرية فإن الأفراد يتعلمون تطوير اعتقادهم بفاعلية قدراتهم من خلال خبراتهم للحصول على القبول الاجتماعي (**Myers, 1986, 239**).

**ثانيًا: الضغوط النفسية psychological Stress** ويعد هانز سيلي **Sealy** أول من تطرق إلى موضوع الضغط النفسي، وأول من استخدم مصطلح الضغط النفسي، فعرفه على أنه استجابة الجسم غير المحددة نحو أي مطلب يفرض عليه، سواء كانت هذه الاستجابة إيجابية أو سلبية( الغرير وأبو أسعد ،٢٠٠٩، ٢٢ ).

الضغوط ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية يختبرها الإنسان في أوقات مختلفة وتتطلب منه توافقًا أو إعادة توافق مع البيئة المحيطة. ويعرف لازاروس وفولكمان الضغط بأنه: علاقة خاصة بين الفرد والبيئة والتي يقدرها الفرد على أنها شاقة ومرهقة أو أنها تفوق مصادر التفاعل معها وتعرض صحته للخطر (طه حسين ، 2006، 46).

**استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية:**يشير فرانك (**Frank,2001**) أن استراتيجيات التعامل مع الضغط النفسي تشتمل على كل ما نفكر فيه أو نقوم به من خلال التعرض إلى مواقف الضغط النفسي بهدف حل المشكلة و التقليل من آثارها النفسية والجسدية، وقد تنطوي عملية مواجهة الضغط النفسي الهادفة إلى التقليل من آثارها على جانبين، جانب سلبي وجانب إيجابي، فإما أن تكون عملية المواجهة إيجابية فيكون هناك تعامل إيجابي مع الضغط للتخلص من آثارها أو توظيف أساليب سلبية مما يزيد من المشكلة وزيادة الضغط النفسي، وقد يستخدم الإنسان مجموعة من الاستراتيجيات لمواجهة ضغوط الحياة مثل: استراتيجية مواجهة المشكلة:وذلك بالتعامل المباشر مع الموقف،واستراتيجية تغيير الإدراك: وهي عملية يقوم بها الإنسان للاستجابة للموقف، فإدراكه الخاطيء للموقف يسبب له الضغوط النفسية،واستراتيجية الخروج:التي تستخدم للخروج من الموقف الضاغط و التعامل مع المواقف المواجهة للشخص (عبدالحميد الشاذلي ،2001، 79).

**كما أن هناك بعض الأساليب الشائعة التي يتم استخدامها من قبل الأفراد لمواجهة الضغوط مثل:**

- **طلب المساعدة والدعم الاجتماعي من الآخرين:**وهو محاولة بعض الأفراد الحصول على المساعدة للتغلب على الموقف الضاغط أو ما يطلق عليه أحيانًا الدعم الاجتماعي أو الإسناد الاجتماعي وقد يكون طلب المساعدة من الزملاء أو الأسرة أو الأقرباء (رياض ملكوش ، 2000، 79) .

- **الفكاهة (الدعابة):**تتضمن هذه الفنية تعليم الأفراد كيفية استخدام الدعابة والمرح في أوقات الضغوط وذلك لما لها من أهمية في حياة الفرد وإسهامها في تدعيم العلاقات بين الفرد والآخرين وتؤثر على الطريقة التي يدرك بها الفرد الأحداث الضاغطة في البيئة (طه حسين ،وسلامة حسين، 2006، 153).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**مراحل الضغوط النفسية** قدم هانز سيلي نموذج من ثلاث مراحل لرد فعل الفرد تجاه الضغوط وهي: (عمر العربي، ٢٠٢١، ٣٦٨)

1) **مرحلة الإنذار "التحذير":** وهي ردة الفعل الأولى من الجسم، وفيها تنشط الأعضاء لمواجهة الخطر أو التهديد ويقوم الجسم بإفراز الهرمونات ويتسارع النبض والتنفس، ويصبح فيها الشخص في حالة متأهبة للمواجهة أو الهروب.

٢) **مرحلة المقاومة:** حيث تعمل العضوية على مقاومة التهديد وكلما زادت حالة الضغط انتقل الفرد إلى مرحلة المقاومة وفيها يشعر بالقلق والتوتر، مما يشير إلى مقاومته للضغط، وقد يترتب على هذه المقاومة وقوع حوادث وضعف القرارات المتخذة والإصابة بالأمراض وذلك لأن الفرد لا يستطيع أن يسيطر على الموقف بإحكام.

3) **مرحلة الإنهاك:** وفيها تستنزف الضغوط طاقة الجسم ويحل بالفرد التعب والإرهاق وتبدأ مرحلة الأمراض المرتبطة بالضغط النفسي في الظهور في شكل قرحة المعدة أو ارتفاع ضغط الدم والصداع وغيرها وقد يتعدى إلى الوفاة

**أعراض الضغوط النفسية:وتتمثل أهم هذه الأعراض فيما يلي:**

- **الأعراض الجسمية:**تغيرات في نمط النوم ،التعب ، تغيرات في الهضم، الغثيان، القيء، الإسهال، فقدان الدافع الجنسي، آلام رأس، آلام وأوجاع مختلفة، جفاف في الحلق عسر الهضم، الدوران، الإغماء، التعرق الإرتعاش، تنميل اليدين والقدمين ،خفقان القلب .

-**الأعراض السلوكية:**تغيرات الشهية (كثرة أو قلة الأكل) واضطراب الأكل ( فقدان الشهية أو الشراهة)، زيادة في تناول الكحول وسائر العقاقير، الإفراط في التدخين، القلق المتميز بحركات عصبية، قضم الأظافر، وساوس مرضية.

-**الأعراض العقلية والنفسية:**فقدان التركيز، إنحطاط الذاكرة، صعوبة في إتخاذ القرارات، التشويش ، الإرتباك، الإنحراف عن الوضع السوي نوبات هلع، الإحباط، نقص في الدافعية، شعور بالتعاسة والدونية، اضطراب في الذاكرة ، صعوبة في إنجاز المهام.

**الأعراض العاطفية:**نوبات إكتئاب، نفاذ الصبر، حدة الطبع، نوبات غضب شديد، فساد في العادات.

**الأعراض العلائقية:**عدم الثقة في الآخرين وتجاهلهم، غياب الاهتمام بالعلاقات الإجتماعية تأجيل المواعيد هروبًا من الآخرين، والتأثير في إنجاز المهام خوفًا من الخطأ بالإضافة للانسحاب الإجتماعي (نصر الدين عريس ،2017، 96).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**العوامل المسببة للضغوط النفسية:**

**أولًا: العوامل النفسية:** مثل الانهماك والمخاوف على أنواعها والأخطار خاصة ما يهدد الحياة منها والوحدة والإرهاق الفكري إضافة إلى: -**الإحباط :** والذي يعبر عنه باعتباره حالة من التأزم النفسي تنشأ عند مواجهة الفرد لعائق يحول دون إشباع دوافع أو حاجة ملحة أو تحقيق هدف محدد، ويختلف الأفراد في أسباب إحباطهم وقدرة الاحتمال بحسب طموحاتهم. ويمثل الإحباط عامل مهم من العوامل التي تشكل الضغوط النفسية، ويعتبره الكثير من العلماء من أهم الأسباب المباشرة التي تؤدي إلى الغضب والنزوح نحو العدوان.مثل**التهديد:** هو توقع حدوث ضرر قد يصيب الشخص أو وقوع أمر غير مرغوب فيه، وكلما ازداد مستوى التوقع ارتفع مستوى الشعور بالتهديد(عبدالحميد الشاذلي ،79، 2001).

**ثانيًا: العوامل الجسدية.**هناك عدد من العوامل الجسدية التي تؤثر في حدوث الضغط وأعراضه، كما تؤثر مجموعة الغدد في الإنسان تأثيرًا حيويًا إذ يتوقف على إفرازها أو ضعفها كثيرًا من الخصائص الجسمية، والنفسية عند الفرد، فالنمو الإنساني وضعفه وطوله وقصره، ونسبة ذكاء الشخص ونشاطه وسرعته أو بطء استجابته الانفعالية، هذه وغيرها و الغدد الصماء أيضًا تلعب دورًا مهما في تكوينها والإضطراب في إفرازها يؤدي إلى بعض ردود الأفعال السلوكية المرضية مثل: الحزن، الإحباط، وعدم الإحساس بالأمن والاكتئاب ،والاضطراب النفسي والتوتر الانفعالي، كما تلعب العوامل الوراثية أيضًا دورًا مهما يتمثل في الاضطرابات النفسية التي تحصل عند التعرض لأي ضغط خارجي تختلف من شخص لآخر (عبدالعزيز الحسيني ،2000، 29).

**ثالثًا: العوامل الاجتماعية:**يتعرض الفرد لكثير من الضغوط تتمثل في الأسرة وجماعة النادي وجماعات العمل وغيرها وتضع هذه الجماعات كثيرًا من الضوابط على سلوك الفرد وعليه الخضوع لها بأن يسلك سلوك لا يرضيه لكي يرضي الجماعة. والضغوط الاجتماعية هي تلك القواعد والقوانين والتقاليد والعادات التي تفرض نفسها على الأفراد والجماعة ويستوجب خرقها سخط المجتمع وقد يستوجب العقاب، وقد تكون ذات طابع سياسي أو أجناسي أو ديني أو حتى دراسي (عبدالحميد الشاذلي ،2001، 81).

**النماذج والنظريات المفسرة للضغط النفسي:**

**1.نظرية هانز سيلي Hans Sely:** ترجع هذه النظرية الضغوط إلي الكثير من المواقف الضاغطة الانفعالية التي يتعرض لها الإنسان بشكل مستمر وتظهر بوضوح في البحوث الكندية عند هانز سيلي **H. SEL** حيث وضع نظرية اسمها نظرية الضغط **Stress Theory** حيث الدفعات الهرمونية التي يقوم بها الجسم عند تعرضه

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

للضغوط وذلك من خلال الجهاز العصبي اللاإرادي والتي يحدث لها نوع من سوء التعويض الفسيولوجي للنظام الهرموني الذي يربط بين الغدة النخامية في المخ والغدة الكظرية (فوق الكلوية) وذلك عند التعرض المستمر لمواقف الضغط وقدم "سيلي" مفهوماً أسماه (جملة أعراض التكيف العام) **G.A.S.General Adaptation Syndrome** والذي يشير لاستجابة الجسم في مواقف الضغط (هالة شاهين، 2007، 46)وتتمثل فيما يلي: مرحلة الفزع (الإنذار)، مرحلة المقاومة، ومرحلة الإجهاد: وفيها تستنزف طاقة الفرد ويصبح عرضة للإصابة بالأمراض (بشرى إسماعيل ،٢٠٠٤، ٢٥).

***2. نظرية موراي*** **Murray:** تعتبر من النظريات الأولى أيضًا في تفسير الضغوط، وقد ربط موراي بين مفهومين أساسيين هما الضغط والحاجة، وقد عرفها موراي بأنها تخيل مناسب، أو مفهوم فرضي يمثل قوة في منطقة المخ (قوة تنظيم الإدراك والتفهم غير المشبع في اتجاه معين)، أما الضغط فهو (المحددات المؤثرة أو الجوهرية للسلوك في البيئة) والعلاقة بينهما تتحدد عندما تستثار الحاجة نتيجة لتنبيهات داخلية تصحب معها مشاعر بالانفعالات قد تؤدي إلى حدوث الضغط فيما لو يؤد السلوك الظاهر إلى إشباعها(ابتسام شتات، 2008، 57).

**-نموذج كانون:**يستند هذا النموذج إلى الأسس التي وضعها كانون بخصوص الاستجابات القسيولوجية التي تصدر عن الجسم حيال تعرضه للمثيرات المختلفة في البيئة، حيث افترض كانون أنه عندما يواجه الكائن الحي تهديدًا من البيئة فيحدث تنشيط للجهاز العصبي السيمبثاوي أي حدوث تغيرات فسيولوجية تجعل الشخص مستعدًا لمواجهة التهديد (طه حسين ، وسلامة حسين، ٢٠٠٦، ٦٧).

**-نموذج أحداث الحياة الضاغطة:**يؤكد هذا النموذج على أن أحداث الحياة والتغيرات البيئية الخارجية، سواء كانت إيجابية أو سلبية من شأنها أن تشكل ضغوطًا على الفرد كا يرى هولمز و راه، ومن شرعا في تحديد أحداث الحياة التي يكون لها ردود فعل ضاغطة وطورا مقياس لأحداث الحياة الضاغطة. ويفترض هذا الاتجاه أن رد فعل الضغط يحدث عندما يم الفرد بشيء يتطلب منه استجابة تكيفية أو سلوك مواجهة، كا يفترض هذا الاتجاه أن تأثير أحداث الحياة تختلف من حيث قدرتها على إحداث الضغط، وأن المقدار الكلي للتأثير يحدد مقدار الجهد الذي يجب على الفرد القيام به للمواجهة (بشرى إسماعيل ،٢٠٠٤، 34).

**المحور الثالث:الدمج Integration** ظهر مفهوم الدمج في الولايات المتحد الامريكيه بظهور القانون الأمريكي رقم (٩٤- ١٤٢) لسنة 1975م والذي ينص على ضرورة توفير أفضل أساليب الرعاية التربوية والمهنية للمعوقين مع أقرانهم العاديين ويعني: تعليم ذوي الاحتياجات الخاصه في المدارس العادية مع أقرانهم

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

العاديين وإعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين ".ومن الجدير بالذكر أن فلسفة الدمج في جوهرها توجه إنساني وأخلاقي يقوم على مبادىء المساواة والعدالة ، وعدم التمييز أو التفرقة بين المتعلمين ، كما يقوم على إعادة صياغة التربيـة العامة والتربية الخاصة معًا في نسيج جديد واحد يلبي احتياجات كل متعلم ويوفر له أوجه الدعم والمساعدة اللازمة في نطاق المدرسة العادية بصرف النظر عن نوعـه أو درجة ذكائه ، أو إعاقته ، أو مستواه الاجتماعي الاقتصادي ، أو عرقـه أو ثقافته ، وإعداده للحياة والتعايش مع الآخرين بطريقة إيجابية في المجتمع الواحد مما يساعد على تحقيق الاستقرار والتماسك الاجتماعي(عبدالمطلب القريطي ،2010، 391).

**تعريف الدمج:**وقد عرف كوفمان وآخرون " الدمج التعليمي والاجتماعي والوقتي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للدمج مع أقرانهم العاديين اعتمادًا على عملية تخطيط وبرمجة تربوية مستمرة ، وموضحه في المسؤوليات للقائمين على تعليمهم " **Kenneth A.(2002, 202)** حيث حيث يرى كوفمان ( **Kaurrman** ) أن الدمج أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة ، وهو يتضمن وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عقليًا بدرجة بسيطة في المدارس الإبتدائية العادية ، مع إتخاذ الإجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة،ويعرف بأنه: تربية وتعليم التلاميذ غير العاديين في المدارس العاديـة مـع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم ،٢٠٠١، ٨).

**أهداف الدمج** يهدف تطبيق نظام الدمج إلى تحقيق النتائج التالية كما ذكرت (سحر عبده ،2020، 816- 817).

لإعطاء فرصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقات البسيطة لإثبات قدرتهم على المشاركة في أنشطة الصف العادي وإبراز قدراتهم وإنجازاتهم.و منع عزل ذوي الاحتياجات الخاصة عن رفاقهم غير ذوي الاحتياجات الخاصة بلا مبرر، والرغبة في إبعاد الأذى المعنوي الذي يسببه نظام العزل التربوي للمعاقين ،و تشجيع الطلبة العاديين (غير ذوي الاحتياجات الخاصة) على قبول رفاقهم من ذوي الإعاقة وحثهم على تفهم واحترام الفروق والتنوع والتباين بينهم،و تحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص والمشاركة التعليمية والاجتماعية الكاملة للمعاقين،و إعطاء الحق للمعاقين للاندماج مع أقرانهم غير ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية التي تنتمي إلى مناطقهم السكنية المختلفة،ويساعد الدمج التعليمي على توعية ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم بحقوقهم الاجتماعية، والمطالبة من خلالها بحياة مماثلة لظروف حياة غير ذوي الاحتياجات الخاصة،وأضاف (عبد الرقيب البحيري ، ٢٠٠٤ ، ٩٠٠) أن عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقات في مدارس التعليم العام تهدف إلى : السماح للتلاميذ ذوي الإعاقات بالإفادة من برامج التعليم العام ذات استراتيجيات الدعم والتدريس الملائمة ،وكذلك السماح للتلاميذ ذوي الإعاقات بالمشاركة في كل جوانب الحياة المدرسية،كما تهدف للإعداد الجيد

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

للتلاميذ ذوي الإعاقات لمواجهة الحياة في الواقع ،كما أضاف (حافظ بطرس،2009)أن نظام الدمج :يتيح الفرصة لجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم المتكافئ المتساوي مع أقرانهم من الأطفال العاديين كما يتيح الإنخراط في الحياة الاجتماعية وتعريف الأطفال العاديين بمتطلباتهم وإزالة المعيقات التي تحد من مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في مناشط الحياة ،ويقلل التكلفة المادية لإدراج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التربية الخاصة ومراكز الإقامة الداخلية.

**الدراسات السابقة: أولًا : دراسات تناولت التقبل الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة.**

**دراسة(فريال شنيكات ،٢٠١٤).هدفت** إلى معرفة مستوى القبول والتفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، نصفهم من الطلبة المدمجين في المدارس العادية والنصف الآخر من الطلبة المبصرين في المدارس الحكومية في المرحلة الإعدادية. وأظهرت النتائج أن مستوى قبول المعاقين بصريًا والتفاعل الاجتماعي معهم من قبل المبصرين جاء في المرتبة الأولى، بينما المعاقين بصريًا للمبصرين في المرتبة الثانية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستويات الإعاقة في جميع الأبعاد،و دراسة **(زينب ناجي علي ،2014).** وقد هدفت إلى التعرف ما إذا كان هناك تقبل اجتماعي للتلاميذ بطيئي من قبل أقرانهم العاديين؟ وكذلك معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة في التقبل الاجتماعي بين أفراد عينة الدراسة على وفق المتغيرات الأتية: العمر ،الجنس ،المرحلة الدراسية،الحالة الاقتصادية (جيدة متوسطة - جيدة جدًا) وأشارت النتائج إلى عدم وجود تقبل اجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم من قبل أقرانهم العاديين. واستخدمت الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات فيما يتعلق بالهدف الثاني للتعرف على دلالة الفرق في ضوء متغير العمر، استخدمت تحليل البيانات فيما يتعلق بالهدف الثاني من الدراسة للتعرف على دلالة الفرق في ضوء متغير الجنس، وكذلك استخدام اختبار للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفرق في ضوء متغيري الحالة الاقتصادية والمرحلة الدراسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن التلاميذ العاديين لا يتقبلون زملائهم من بطيئي التعلم، **في حسن هدفت دراسة (عمار بربر صالح ،2015).** إلى قياس تقبل الإعاقة لدى التلاميذ المكفوفين، وأوضحت الدراسة أن من واجب المجتمع تقبل الفرد المعاق بوصفه إنسانًا له كرامته وحقوقه الإنسانية والاجتماعية، وله الحق أن يعمل بأقصى ما تسمح به إمكانياته؛ لكي يحقق الإشباع النفسي والاجتماعي. وتكونت مجموعة الدراسة من عينة من المكفوفين من التلاميذ المسجلين والموظفين على الدراسة في معاهد النور للمكفوفين في العراق. وتوصلت الدراسة إلى أن انخفاض رضا المكفوفين عن إعاقتهم وتقبلها، وهذه النتيجة قد تفسر بضعف إدراك المكفوفين لإعاقتهم ولذواتهم بوصفهم أفرادًا يتمتعون

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

بقدرات تحددها إعاقتهم، وسمات خاصة تميزهم عن الآخرين. كما توصلت الدراسة إلى أن الإعاقة تجعلهم قاصرين عن أداء المهمات المطلوبة منهم على الصعيد الشخصي والاجتماعي، ونتيجة استسلامهم لإعاقتهم تبرز مشاعر القلق والتوتر والإحباط والحزن فيرفضون إعاقتهم وذاتهم ،ودراسة **(D.Nepi,L et.,al.,2015)**التي هدفت إلى التعرف على الوضع والتقبل الاجتماعي لمجموعات من التلاميذ ذوي الاحتياجات التربويةالخاصة وأقرانهم العاديين في المدارس الإعداديى والثانوية المدمجين دمجا شاملا، تكونت عينة البحث من (486) تلميذا وتلميذة تراوحت أعمارهم ما بين (7 – ١٤) سنة، (٢٧٢) تلميذاً من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة المدمجين دمجا شاملا من مختلف الفصول، استخدم البحث استمارة تقييم مجموعة الأقران المدمجين،اللعب، الأنشطة، مقياس للتقبل الاجتماعي، توصلت نتائج البحث إلى أن التلاميذ الاحتياجات الخاصة أقل قبولا من أقرانهم العاديين ونادرا ما يتم اختيارهم كأقران مفضلين ،**ودراسة (نعيم العتوم، وحابس حتاملة ،2017)** وقد هدفت للتعرف على مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية، وتكونت العينة من (90) طالبًا وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، (60) طالبًا وطالبة مبصرين و(30) طالبًا وطالبة مكفوفين مدمجين معًا من مدرسة الأسقفية الكاثوليكية في مدينة إربد، وأشارت النتائج إلى أن أعلى مستوى تقبل لدى ذوي الإعاقة البصرية للآخرين من وجهة نظر ذوي الإعاقة البصرية جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، ثم جاء مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة المكفوفين من وجهة نظر الطلبة المبصرين بمتوسط (3.62) وبدرجة متوسطة بالمرتبة الثانية، بينما جاءت بالمرتبة الثالثة والأخيرة في مستوى التقبل الاجتماعي للمبصرين الآخرين للكفيف بمتوسط حسابي (3.46)، كما وجدت فروق تعزي لدرجة الإعاقة ولصالح ذوي الإعاقة جزئيًا في مجال تقبل المعاقين الآخرين وعدم وجود فروق في مستوى التقبل الاجتماعي للمعاقين بصريًا تعزي للجنس،دراسة **Mustafa Yeniasir &OzlemDagli Gokbulut, BurakGokbul,2017**هدفت الدراسة إلى تحديد مستوي القبول الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من أقرانهم العاديين المدمجين، وتوصلت نتائج البحث الي وجود فروق دالة احصائية علي مقياس القبول الاجتماعي لصالح الاناث، وعدم وجود فروق دالة احصائية تعزي الي العمر، وعدم وجود دلالة إحصائية تشير إلى الحالة التعليمية للأم بين درجات المقياس، ووجود فروق دالة إحصائية على درجات المقياس لصالح الآباء الحاصلين علي مؤهلات أقل في الاتجاه الموجب، عدم وجود فروق دالة إحصائية على درجات المقياس لوجود إخوة معاقين أم لا لتلاميذ العينة، وجود فروق دالة إحصائية على مقياس القبول الاجتماعي لوجود صديق معاق لأفراد العينة، أي إعطاء التلاميذ الذين لديهم صديق معاق إجابات أكثر إيجابية على فقرات المقياس مقارنة بالتلاميذ الذين ليس لديهم أصدقاء معاقين،،**ودراسة (جمال**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**الدين الحنفي ،2020)**،وهدفت إلى معرفة التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا المدمجين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، المستوي التعليمي للأب والأم، وجود أشقاء معاقين، وجود أصدقاء معاقين، المرحلة الدراسية) تكونت عينة البحث من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ العاديين بمدارس الدمج بمدينة بريده بمنطقة القصيم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا متحقق بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا ترجع لاختلاف (الجنس، المستوي التعليمي للأب والأم، وجود أشقاء معاقين، وجود أصدقاء معاقين، المرحلة الدراسية)،**دراسة (أحمد شعبان سيد ،2020)**،هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مهارات التواصل والتقبل الاجتماعي المدرك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، وتعرف أكثر مهارات التواصل تنبؤًا بالتقبل الاجتماعي المدرك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (17) طفلا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية بروضة مدرسة ملوي الرسمية للغات بمحافظة المنيا في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019/ 2020)،وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائيًا بين مهارات التواصل والتقبل الاجتماعي المدرك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، وجاءت مهارات التواصل الاجتماعي أكثر مهارات التواصل تنبؤًا بالتقبل الاجتماعي المدرك، ثم مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال عينة البحث،**دراسة(أيمن عبدالله ، يوسف عبداللاه ،وإيمان أبو ضيف ، 2021).** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتحسين مستوى التقبل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ العاديين في فصول الدمج، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي المستخدم في تحسين مستوى التقبل الاجتماعي لدى عينة الدراسة من التلاميذ العاديين في فصول الدمج واستمرارية فاعليته.

**ثانيًا:دراسات تناولت الضغوط النفسية وعلاقتها بذوى الإعاقة.**

**دراسة(Pandy et al., 2015)**هدفت للمقارنة بين عينتين ، تكونت الأولى من 30 فتاة كفيفة ، متوسط أعمارهن 14,93 ، والثانية من المبصرات متوسط أعمارهن 14,73 من مدارس بشمال شرق الهند ، أجابوا عن مقياس الضغوط والقلق والاكتئاب **DASS** ، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع درجة الضغوط والقلق والاكتئاب لدى المراهقات المكفوفات مقارنة بالمبصرات، **دراسة (عزيزة الرجبى ، وعمر طالب الريماوي ،2016).** هدفت التعرف على الضغوط النفسية لدى الطلبة المكفوفين في مدارس الدمج في محافظة الخليل، وتكونت عينة الدراسة من (124) طالب وطالبة من الطلبة المكفوفين جزئيًا وكليًا، تتراوح أعمارهم من (13 -19) سنة، تم اختيارهم

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

بطريقة العينة العشوائية الطبقية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للضغوط النفسية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في الضغوط النفسية لدى المكفوفين في مدارس الدمج في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر وكانت الفروق لصالح عمر (من 16 -19 سنة)، ولمتغير الجنس. وكانت الفروق لصالح الإناث، ولمتغير درجة الإعاقة كانت الفروق لصالح الكف البصري الكلي،**ودراسة (Lee & Oh, 2017)** هدفت الدراسة فحص دور ادراك الضغوط في العلاقة بين الضغوط الأكاديمية وأعراض الاكتئاب لدى مجموعة من المكفوفين من ذوى التعليم الالكتروني بالجامعة السيبرانية الكورية بسول، وذلك على عينة تكونت من ١٠٣ شخصا منهم 70 ذكرا ، و33 أنثى ، بمتوسط عمر ٤١,٢٩ + 8.06 ، أجابوا عن طريق الإيميل أو التليفون عن مقياس الضغوط الأكاديمية ، وقائمة ماسلاش للإحتراق النفسي ، ومقياس ادراك الضغوط ، ومقياس مركز الدراسات الوبائية للإكتئاب. وقد أشارت النتائج لوجود علاقة ايجابية بين ادراك الضغوط واعراض الاكتئاب ، وأن لإدراك الضغوط دور في العلاقة بين الضغوط الأكاديمة والاكتئاب. **دراسة (أسراء عز الدين شبيكة،علي فرح ،2020)** وهدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى المعاقين بصريًا بولاية الخرطوم،وتمثلت النتائج: يتسم المعاقون بصريًا بارتفاع دال إحصائيًا في الضغوط النفسية لا توجد فروق دالة إحصائيا في الضغوط النفسية لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير مستوى التعليم. لا توجد فروق دالة إحصائيا في الضغوط النفسية لدى المعاقين بصريًا تعزي لمتغير الدمج،**دراسة (هدى علي ،أمل حمد ، وفايزة عبدالمجيد ، 2020).** هدفت الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية و صعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من 9-12 سنة. واشتملت عينة الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الإعداديى في الصفوف الثالث والرابع والخامس والسادس الابتدائي، حيث بلغ عددها ٨٠ تلميذا وتلميذة من الذكور والإناث موزعين (٤٠ تلميذًا، و ٤٠ تلميذة) ومؤسسة ممكن لذوي الاحتياجات الخاصة،وتوصلت النتائج إلى: توجد علاقه ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة الضغوط النفسية ودرجة صعوبات التعلم في القراءة للمرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة. ويوجد فروق دالة إحصائيا بيان متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الضغوط النفسية للمرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة. وأيضا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات (منخفضي ومتوسطي) المستوي الاجتماعي التعليمي على مقياس الضغوط النفسية المرتبطة بصعوبات التعلم للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة،**ودراسة (محمد بن بريك ،2020).** وهدفت الكشف عن الفروق بين بين الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة في الضغوط النفسية، تكونت عينة البحث من (87) طالبًا من الطلاب غير المدمجين و(104) طالب من الطلاب المدمجين وتتراوح أعمارهم ما بين (16-

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

18) عامًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي يعاني منها الموهوب كانت متعلقة بالبيئة المدرسية والبيئة الأسرية وهي تشكل أهم مصادر الضغط النفسي، بينما نجد أن البيئة المدرسية لمدارس الدمج تفتقر للكثير من المقومات الخاصة التى يحتاجها الموهوبين.

**فروض البحث:**

١ . توجد علاقة ارتباطية بين الدرجات على مقياس التقبل الاجتماعي المدرك ومقياس الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين.

2. توجد فروق بين درجات الذكور والإناث على مقياس التقبل الاجتماعي المدرك و مقياس الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين

3. تنبئ الضغوط النفسية بالتقبل الاجتماعي المدرك لدى طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين.

**المنهج المستخدم في البحث.**

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفى الارتباطي لمناسبته لاجراءات البحث.

**عينة البحث.**

شملت عينة الدراسة (100) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية المدمجين (50) ذكور،و(50) إناث وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين( 14-15) سنة ،ومتوسط عمري (14,4)،وبانحراف معياري (1.6).

**أدوات البحث**

**تمثلت أدوات البحث فيما يلي،**

1.مقياس التقبل الاجتماعى المدرك إعداد/ الباحثة

2.مقياس الضغوط النفسية إعداد ( فاطمة الزهراء عبدالقوي ،2022)

**أولًا: مقياس التقبل الاجتماعي المدرك إعداد / الباحثة**

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من(50) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية المدمجين، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (14-15) سنة، ومتوسط أعمار(14.43) بانحراف معيارى (1,42) مع مراعاه تجانسها مع العينة الأساسية للدراسة وذلك بهدف:الكشف عن مدى مناسبة المفردات، والعناصر المكونة للمقياس للفئة العمرية المستهدفة،والكشف عن مدى سهولة ، ووضوح المفردات، والتعليمات الخاصة بالمقياس.

**خطوات إعداد المقياس :** مر المقياس بعدة مراحل **المرحلة الأولى:**وفيها تم استقراء وحصر الأدبيات السيكولوجية والأطر النظرية المعنية بالتقبل الاجتماعي بشكل عام ،**المرحلة الثانية:**تم الاطلاع على المقاييس

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

السابقة فى مجال التقبل الاجتماعي بوجه عام ، لتحليلها وبيان مكوناتها والوقوف على أهم بنودها، وكيفية صياغة هذة البنود ، وبدائل الاستجابة ، وكذلك الوقوف على أهم الأبعاد التى شاع تكرارها بين هذه المقاييس المتعددة لتحديد إمكانية الاستفادة منها فى صياغة بنود المقياس ومن بينها:

1- مقياس التقبل الاجتماعي المدرك إعداد /حنان شوقي (2014).

2- مقياس التقبل الاجتماعي المدرك إعداد /سعاد مبروك (2016).

3- مقياس التقبل الاجتماعي المدرك إعداد /على محمود (2018).

4- مقياس التقبل الاجتماعي المدرك إعداد / أحمد شعبان سيد (2020).

**المرحلة الثالثة ( تحديد الأبعاد ):**اشتمل المقياس على أربعة أبعاد كالتالي

البعد الأول: التقبل الاجتماعي المدرك للذات ويشتمل على 10 بنود.

البعد الثاني: التقبل الاجتماعي المدرك للأسرة ويشتمل على 10 بنود.

البعد الثالث: التقبل الاجتماعي المدرك للأقران ويشتمل على 10 بنود.

البعد الرابع: التقبل الاجتماعي المدرك للمدرسة ويشتمل على 10 بنود.

**المرحلة الرابعة (صياغة البنود):**حيث تم صياغة البنود وتحديد بدائل الاستجابة وإعداد تعليمات المقياس وطريقة التصحيح، ووفقًا لمفتاح التصحيح فإن أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس بالكامل هى (120) درجة ، وهو مايطلق عليه (سقف المقياس) وتمثل أعلى درجة فى التقبل الاجتماعي ، بينما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس هى (40) درجة وهى بذلك تقابل (قاعدة المقياس) وتمثل أقل درجة في التقبل الاجتماعي.

**إجراءات حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلى لمقياس التقبل الاجتماعي.**

**أولًا : صدق المقياس: الصدق الظاهرى ( صدق المحكمين) :**

وقد تكون المقياس فى صورته الأولية من (40) عبارة وتم عرض هذا المقياس على عدد (10) من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية؛ لتحديد مدى قياس الفقرات لما يقيسه كل بعد من الأبعاد التى تكون منها المقياس، بالإضافة إلى تحديد ملاءمة الصياغة اللغوية للفقرات، وتحديد مدى ملائمة صياغة العبارات لعينة الدراسة، ولم يتم حذف أى من بنود المقياس وبناءًا عليه أصبح المقياس فى صورتة النهائية مكونًا من (40) عبارة، موزعة على الأربعة أبعاد(تقبل الذات ،تقبل الأسرة ،تقبل الأقران ،تقبل المدرسة).

**3- طريقة الصدق البنائى:** وتم استخدام هذه الطريقه لكى يتم التحقق من الصدق البنائى للمقياس.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**جدول (1) حساب الصدق البنائي لمقياس التقبل الاجتماعي (ن=50)**

| م | أبعاد المقياس | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| 1 | التقبل الاجتماعي المدرك للذات | 0.823 |
| 2 | التقبل الاجتماعي المدرك للأسرة | 0.786 |
| 3 | التقبل الاجتماعي المدرك للأقران | 0.810 |
| 4 | التقبل الاجتماعي المدرك للمدرسة | 0.806 |

**يتضح من جدول (1) ارتفاع قيم معامل الارتباط لأبعاد مقياس التقبل الاجتماعي مما يدل على أن المقياس يتمتع بصدق بنائي عالٍ.**

**ثانيًا: ثبات المقياس:** قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

**1-طريقة التجزئة النصفية:** حيث تم تطبيق المقياس على عينة حساب الخصائص السيكومترية وقوامها (50) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية المدمجين، **والجدول (2) يوضح ذلك.**

**جدول( 2) ثبات مقياس التقبل الاجتماعي باستخدام طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس**

| م | أبعاد المقياس | عدد العبارات | الارتباط قبل التعديل | معامل الثبات بعد التعديل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | التقبل الاجتماعي المدرك للذات | 10 | 0.420 | 0.580 |
| 2 | التقبل الاجتماعي المدرك للأسرة | 10 | 0.488 | 0.656 |
| 3 | التقبل الاجتماعي المدرك للأقران | 10 | 0.484 | 0.653 |
| 4 | التقبل الاجتماعي المدرك للمدرسة | 10 | 0.443 | 0.611 |
| | الدرجة الكلية | 40 | 0.801 | 0.889 |

ويتضح من جدول (2) ارتفاع قيم الثبات بعد التعديل لأبعاد مقياس التقبل الاجتماعي ودرجته الكلية مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

**2-طريقة ألفا- كرونباخ:** حيث تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا– كرونباخ.

وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**جدول(3) ثبات مقياس التقبل الاجتماعي باستخدام طريقة ألفا- كرونباخ**

| م | أبعاد المقياس | عدد العبارات | معامل ألفا - كرونباخ |
|---|---|---|---|
| 1 | التقبل الاجتماعي المدرك للذات | 10 | 0.643 |
| 2 | التقبل الاجتماعي المدرك للأسرة | 10 | 0.717 |
| 3 | التقبل الاجتماعي المدرك للأقران | 10 | 0.727 |
| 4 | التقبل الاجتماعي المدرك للمدرسة | 10 | 0.679 |
| | الدرجة الكلية | 40 | 0.732 |

يتضح من جدول (3) ارتفاع قيم معامل ألفا- كرونباخ للأبعاد الأربعة لمقياس التقبل الاجتماعي ودرجته الكلية مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ.

**ثالثًا: الاتساق الداخلى:** تم حساب ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد قيمة العبارة من الدرجة الكلية، كما تم حساب ارتباط درجة كل بعد من الأبعاد الستة بالدرجة الكلية للمقياس، والجدولان التاليان (4، 5) يوضحان ذلك:

**جدول (4)معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس التقبل الاجتماعي(ن=50)**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.483 | 14 | 0.500 | 28 | 0.694 |
| 2 | 0.642 | 15 | 0.432 | 29 | 0.327 |
| 3 | 0.516 | 16 | 0.688 | 30 | 0.456 |
| 4 | 0.484 | 17 | 0.647 | 31 | 0.671 |
| 5 | 0.573 | 18 | 0.541 | 32 | 0.709 |
| 6 | 0.318 | 19 | 0.436 | 33 | 0.364 |
| 7 | 0.513 | 20 | 0.520 | 34 | 0.468 |
| 8 | 0.476 | 21 | 0.535 | 35 | 0.432 |
| 9 | 0.534 | 22 | 0.518 | 36 | 0.506 |
| 10 | 0.340 | 23 | 0.464 | 37 | 0.497 |
| 11 | 0.503 | 24 | 0.528 | 38 | 0.498 |
| 12 | 0.408 | 25 | 0.576 | 39 | 0.536 |
| 13 | 0.508 | 26 | 0.512 | 40 | 0.503 |

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**جدول (5)معاملات ارتباط درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة لمقياس التقبل الاجتماعي بالدرجة الكلية للمقياس (ن=50)**

| أبعاد مقياس التقبل الاجتماعي | التقبل الاجتماعي المدرك للذات | التقبل الاجتماعي المدرك للأسرة | التقبل الاجتماعي المدرك للأقران | التقبل الاجتماعي المدرك للمدرسة | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| التقبل الاجتماعي المدرك للذات | - | 0.555(**) | 0.650(**) | 0.572 (**) | 0.598(**) |
| التقبل الاجتماعي المدرك للأسرة | - | - | 0.549 (**) | 0.670(**) | 0.523(**) |
| التقبل الاجتماعي المدرك للأقران | - | - | - | 0.765 (**) | 0.500(**) |
| التقبل الاجتماعي المدرك للمدرسة | - | - | - | - | 0.657(**) |
| الدرجة الكلية | - | - | - | - | - |

يتضح من نتائج الجدولان السابقين (4،5) وجود معاملات ارتباط دالة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية من ناحية ودرجة كل بعد من الأبعاد الأخرى من ناحية أخرى مما يدل على التماسك الداخلي للمقياس.

**ثانيًا: مقياس الضغوط النفسية إعداد / فاطمة الزهراء عبد القوي(2022).**

١) صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي وهي كالآتي:

هدفت هذه الخطوة إلى الكشف عن البنية العاملية **Factorial Structure** للمقياس، وتحديد العوامل المتمايزة فيه، وقد طبق المقياس علي (٢٠٠) طالب، واستخدم التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (61) مفردة، بطريقة المكونات الأساسية لـ "هوتلينج"، والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس **Varimax**، واعتمد على محك كايزر **Kaiser** (لا تقل قيمة الجذر الكامن / القيمة المميزة **Eigenvalue** عن الواحد الصحيح )، واستبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من (0.30)، وقد أسفر التحليل عن ظهور (4) عوامل " بجذر كامن قيمته ٢.٣٦ فأكثر تفسر (38.58 %) من قيمة التباين الكلي للمقياس.

**٢) ثبات المقياس:**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

طريقة "ألفا كرونباخ"، وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل.

**3) الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات كل بعد بالدرجة الكلية له، والمشتقة من التحليل العاملي الاستكشافي.

**نتائج البحث:**

**أولًا: نتائج الفرض الأول وتفسيرها: ينص الفرض الأول على أنه:** توجد علاقة ارتباطية بين الدرجات على مقياس التقبل الاجتماعي المدرك ومقياس الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين.

**ويوضح الجدول التالي نتيجة الفرض الأول .**

**جدول ( 6 )معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس التقبل الاجتماعي ودرجات أبعاد مقياس الضغوط النفسية (ن= 100)**

| أبعاد مقياس التقبل الاجتماعي / أبعاد مقياس الضغوط النفسية | التقبل الاجتماعي المدرك للذات | التقبل الاجتماعي المدرك للاسرة | التقبل الاجتماعي المدرك للأقران | التقبل الاجتماعي المدرك للمدرسة | الدرجة الكلية للتقبل الاجتماعي |
|---|---|---|---|---|---|
| ضغوط اجتماعية | 0.490- | 0.448- | 0.649- | 0.481- | 0.665- |
| ضغوط دراسية | 0.699- | 0.773- | 0.692- | 0.660- | 0.889- |
| ضغوط شخصية | 0.510- | 0.632- | 0.592- | 0.552- | 0.717- |
| ضغوط اقتصادية | 0.660- | 0.745- | 0.689- | 0.665- | 0.869- |
| الدرجة الكلية للضغوط النفسية | 0.731- | 0.816- | 0.781- | 0.723- | 0.960- |

**يتضح من الجدول السابق ما يلي:**

وجود ارتباطات سالبة دالة إحصائيًا بين أبعاد مقياس التقبل الاجتماعي المدرك وأبعاد مقياس الضغوط النفسية، ووصلت مستويات الدلالة إلى مستوى 0.01 ، في كل الأبعاد .**وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الأول. تتفق هذة النتائج مع دراسة (شنيكات، فريال ،٢٠١٤). بعنوان مستوى القبول والتفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**البصرية المدمجين في المدارس العادية في الأردن** حيث هدفت إلى معرفة مستوى القبول والتفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، نصفهم من الطلبة المدمجين في المدارس العادية والنصف الآخر من الطلبة المبصرين في المدارس الحكومية في المرحلة الإعدادية. وأظهرت النتائج أن مستوى قبول المعاقين بصريًا والتفاعل الاجتماعي معهم من قبل المبصرين جاء في المرتبة الأولى، بينما المعاقين بصريًا للمبصرين في المرتبة الثانية. وتتفق نتائج هذا الفرض أيضًا مع دراسة (**Lee & Oh, 2017**)التي هدفت الدراسة فحص دور ادراك الضغوط في العلاقة بين الضغوط الأكاديمية وأعراض الاكتئاب لدى مجموعة من المكفوفين ، وقد أشارت النتائج لوجود علاقة ايجابية بين ادراك الضغوط والإعاقة . **وأيضًا دراسة (تامر فرح سهيل ،2018) التي** هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في مدارس المحافظات الشمالية، وبينت النتائج أنه هناك فروق في متوسطات مستوى الضغوط النفسية دالة تبعًا لمتغير حالة الإعاقة ولصالح الإعاقة الكلية. وأيضًا تتفق مع دراسة (شبيكة، أسراء عز الدين ، و فرح، علي ،2020). التي هدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى المعاقين بصريا بولاية الخرطوم، وتمثلت النتائج: يتسم المعاقون بصريًا بارتفاع دال إحصائيًا في الضغوط النفسية.ومن نتائج هذة الدراسات السابقة نجد أن هناك ارتباط قوى بين التقبل الاجتماعي والإعاقة وبين الضغوط النفسية والإعاقة مما يدل على صحة الفرض الأول.

**ثانيًا: نتائج الفرض الثاني وتفسيرها.**

**وينص الفرض الثاني على:** توجد فروق بين درجات الذكور والإناث على مقياس التقبل الاجتماعي المدرك و مقياس الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين

وللتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بعمل مقارنة بين متوسط درجات مقياس التقبل الإجتماعي للذكور والإناث وذلك باستخدام اختبار " ت "

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**جدول (7)الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث على مقياس التقبل الاجتماعي حيث (ن=50)**

| اسم المقياس | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة " ت " | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| مقياس التقبل الاجتماعي (ذكور) | 88.40 | 3.117 | 98 | 22.330 | داله عند 0.01 |
| مقياس التقبل الاجتماعي (إناث) | 76.66 | 2.026 | | | |

جدول(8)**الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث على مقياس الضغوط النفسية حيث (ن=50)**

| اسم المقياس | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة " ت " | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| مقياس الضغوط النفسية ( ذكور) | 63.06 | 2.094 | 98 | 26.664- | داله عند 0.01 |
| مقياس الضغوط النفسية ( إناث) | 75.18 | 2.439 | | | |

يتضح من الجدول (7) وجود تفاوت واضح بين متوسط درجات مقياس التقبل الاجتماعي المدرك للذكور

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ومتوسط درجات مقياس التقبل الاجتماعي المدرك للإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة**Ozlemi Gokbulut, BurakGokbulut & Mustafa Yeniasir,2017** حيث هدفت الدراسة إلى تحديد مستوي القبول الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من أقرانهم العاديين المدمجين،وتوصلت نتائج البحث الي وجود فروق دالة احصائية علي مقياس القبول الاجتماعي ترجع لمتغير الجنس. **ولكن اختلفت نتائج البحث مع دراسة (شنيكات، فريال ،٢٠١٤) التي** هدفت إلى معرفة مستوى القبول والتفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية في الأردن، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستويات الإعاقة في جميع الأبعاد، وكانت لصالح مستوى الإعاقة الجزئية. ولم تبين فروق لمتغير الجنس والصف على الأبعاد الفرعية.

ويتضح أيضًا من الجدول (8) وجود تفاوت واضح بين متوسط درجات مقياس الضغوط النفسية للذكور ومتوسط درجات مقياس الضغوط النفسية للإناث. **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرجبى، عزيزة، و الريماوي، عمر طالب ،2016).** التي هدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى الطلبة المكفوفين في مدارس الدمج في محافظة الخليل، وتكونت عينة الدراسة من (124) طالب وطالبة من الطلبة المكفوفين جزئيا وكليا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في الضغوط النفسية لدى المكفوفين في مدارس الدمج تعزى لمتغيرالجنس.**وأيضًا دراسة(علي، هدى ، حمد، أمل ، و عبدالمجيد، فايزة ، 2020). التي** هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية و صعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من 9-12 سنة. وتوصلت النتائج إلى: يوجد فروق دالة إحصائيًا بيان متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الضغوط النفسية. **وهذا يدل على صحة الفرض الثاني.**

**ثالثًا: نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:**

**ينص الفرض الثالث على:** تنبئ الضغوط النفسية بالتقبل الاجتماعي المدرك لدى طلاب المرحلة الإعدادية المدمجين

وللتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام إسلوب تحليل الانحدارالخطى البسيط للتنبؤ بالتقبل الاجتماعي من خلال الضغوط النفسية وفيما يلي الجدول (9) يوضح ذلك:

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**جدول (9) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بالتقبل الاجتماعي من خلال الضغوط النفسية**

| المتغيرات | الثابت | بيتا المعيارية | الخطأ المعياري | بيتا غير المعيارية | ت | قيمة "ف" ودلالتها | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التقبل الاجتماعي | 147.95 | 148.917 | 2.345 | 0.960- | 63.505 | 1164.99 | 0.01 |

يتضح من الجدول السابق أن الضغوط النفسية لها دلالة إحصائية وتنبئ بالتقبل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب الإعدادية المدمجين، **وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثالث.حيث تتفق نتائج هذا الفرض مع ماتؤكده بعض الدراسات من** أن الضغوط النفسية هي مجموعة من المصادر الخارجية والداخلية الضاغطة التي يتعرض لها الفرد في حياته وينتج عنها ضعف قدراته على أحداث الاستجابة المناسبة للموقف، وما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية وفسيولوجية تؤثر على جوانب الشخصية الأخرى لدى الفرد. ومن هنا نجد **احتياج** كل فرد منا إلى التقبل من الآخرين، فلا يستطيع الإنسان الطبيعي أن يعيش في معزل عن الآخرين، فمن أساسيات الحياة التفاعل الاجتماعي وتقبل الآخرين لنا وتقبلنا لهم، ويتوقف هذا التقبل على عدة أمور منها: سلوكياتنا تجاههم ومدى تقبلنا لهم أيضًا، فالأطفال يحتاجون إلى التقبل من أقرانهم أو التقبل من الكبار؛ لكي ينمو نموًا سويًا وصحيحًا من الناحية النفسية والاجتماعية.

**توصيات البحث:**

**في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية.**

1. ضرورة إجراء دورات تدريبية لتدريب المعلمين على تنمية اساليب مواجهة الضغوط للطلاب المدمجين.
2. الاهتمام ببناء وتقنين مقاييس تناسب الطلاب المدمجين في المراحل التعليمية المختلفة.
3. ضرورة تدريب المعلمين على تنفيذ البرامج التدريبية لتخفيف الضغوط النفسية لدى المدمجين.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**المراجع**


- ابتسام محمود علي شتات (2008). العلاقة بين إدارة الوقت وأساليب مواجهة الضغوط ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية،جامعة عين شمس.
- إبراهيم شعير (٢٠٠٩). التدريس للفئات الخاصة ، ط (٢) القاهرة ، دار عام للطباعة والنشر.
- أحمد رجب محمد السيد (2013). الغضب وعلاقته بالتقبل الاجتماعى لدى الاطفال العاديين والمعاقين عقليًا.جامعة المنصورة،**مجلة رعاية وتنمية الطفولة** ،ع11، 106-161.
- أحمد شعبان حامد سيد. (2020). بعض مهارات التواصل كمنبئ بالتقبل الاجتماعي المدرك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، مج35, ع4 ، 213 – 250.
- احمد عبد الرحيم احمد العمري (٢٠١٧). القبول الاجتماعي حق للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، **مجلة خطوة** ، ع (٣١).
- إسراء عز الدين عبدالعال شبيكة ، علي فرح أحمد فرح (2020). الضغوط النفسية لدى الطلاب المعاقين بصريًا ببعض الجامعات بولاية الخرطوم. **مجلة الدراسات العليا**، مج15, ع7 ، 148 - 155.
- أيمن محمود خميس عبدالله ، يوسف عبدالصبور عبداللاه، إيمان محمد أبو ضيف (2021). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتحسين مستوى التقبل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ العاديين في فصول الدمج. الثقافة والتنمية، س21, ع168 ، 37 - 78.
- بشرى أحمد إسماعيل (٢٠٠٤م): ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.
- جمال بودلو (2009). الصحة النفسية. دار أسامة، عمان، الأردن.
- حافظ بطرس بطرس (٢٠٠٩).سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.-عبد الحميد الشاذلي (2001) الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية: الإسكندرية.
- حسن عمر شاكر منسي (٢٠٠٦). درجة التقبل الاجتماعي وعلاقته بالسكن الداخلي بين طلاب كلية المعلمين بمحافظة الرس في المملكة العربية السعودية. **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي بجماعة عين شمس، (٢٠)، ٢٠١٣ – ٢٣٩.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- حسن مصطفى عبد المعطي (٢٠٠٦). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، الصحة النفسية.ط1. القاهرة. مكتبة زهراء الشرق.
- رياض ملكوش (2000). الدعم الاجتماعي والتكيف الطلابي لدى طلبة الجامعة الأردنية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية، 27(1).
- زينب ناجي علي (2014). التقبل الاجتماعي لدى التلامذة بطيئي التعلم من وجهة نظر اقرانهم من العاديين. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع42 ، 187 - 215.
- شحاتة سليمان محمد (2004). اتجاهات الاطفال نحو الذات والرفاق والروضة . الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب والنشر.
- طه عبد العظيم حسين. (2006). استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عبد الحافظ سيف غانم مرشد الخامري (1996): التوافق النفسي لذوي الإدراك فوق الحسي، رسالة ماجستير ،الجامعة المستنصرية- كلية الآداب.
- عبد الرؤوف الطلاع (2000).الضغوط النفسية وعلاقتها بالأمراض السيكوسوماتية لدى الأسرى الفلسطنين المحررين من السجون.رسالة ماجستير. جامعة عين شمس بالتعاون مع جامعة الأقصى : غزة.
- عبد العزيز الحسيني (2007) ضغوط الحياة والتعايش معها ،دار الكنوز أشبيليا، ط 2،السعودية.
- عبدالمطلب أمين القريطي (2010).دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام :دواعيه وفوائده وأشكاله ومتطلباته، مؤتمر:مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير بالعالم العربي،كلية التربية،جامعة حلوان،مج 2، 387- 414.
- عزيزة الرجبى ، عمر طالب الريماوي (2016). الضغوط النفسية لدى ذوى الإعاقة البصرية في برامج الدمج بمحافظة الخليل في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج3, ع12 ، 218 - 246.
- عماد مصطفى (2006).أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بين مصر والسعودية. المؤتمر السنوي الثالث عشر ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس، 432-518

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- عمار بربر صالح. (2015). تقبل المكفوفين إعاقتهم، **مجلة كلية التربية الأساسية، ع88 ، 649 - 680.**
- عمر العربي الحاج محمد عمر.(٢٠٢١). العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية والتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الزنتان. مجلة كليات التربية. (٢٣). 365- 387.
- فريال شنيكات (2014). مستوى القبول والتفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية في الأردن. **دراسات العلوم التربوية**، 41(2)، 914-931.
- -ماجدة عبيد ( ٢٠٠٨م):الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.
- محي الدين توق ، عبد الرحمن وعدس (1986): المدخل إلى علم النفس، الطبعة الأولى، نيويورك، دار جوان وايلي.
- نبيل محمد زايد (2007). الفروق في الكفاءة والتقبل الاجتماعي للأطفال أولى وثانية إبتدائى حسب متغيري الصف والجنس ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها،72،17، 1-37.
- نصر الدين عريس ( 2017). إستراتيجيات تكيف أطباء مصلحة الإستعجلات في وضعيات الضغط النفسي، دراسة ميدانية على عينة من الأطباء بالمستشفى الجامعي بتلمسان،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة علوم تخصص علم النفس العيادي.
- نعيم علي العتوم (٢٠١٦): الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار المسيرة.
- نعيم علي موسى العتوم ، حابس محمد خليفة حتاملة (2017). التقبل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، مج6, ع19 ، 146 - 159.
- هالة عطية محمود شاهين (2007). الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "المكفوفين والصم والعاديين"، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.
- هدى كمال الدين أنور علي ، أمل محمد حمد ، فايزة يوسف عبدالمجيد. (2020). الضغوط النفسية وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة للمرحلة العمرية من 9-12 سنة. مجلة دراسات الطفولة، مج23, ع88 ، 103 - 113.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Betz, E. C. (1984): To test of Maslows theory of need falfllment. Journal of Vocational Behavior, April, Vol. 24.
- Burns, R. B. (1973): The Selfconeepr. Published in the United stated of America by Longman Inc New York.
- Leary, M. (2010). Affiliation, Acceptance, and Belonging: The Pursuit of Interpersonal Connection. In S. T. Fiske, D. T. Gilbert, & G. Lindzey (Eds.), Handbook of social psychology (p. 864-897).
- Lee, S.M & Oh, Y. (2017). The Mediator Role of Perceived Stressin the Relationship between Academic Stress and Depressive Symptoms among E-learning Students with Visual Impairments. Journal of Visual Impairment & Blindness, 123-134
- Myers, D. G. (1986): Psychology New York worth Publishers.12 Rial Miles, Jeffrey A.& Naumann, Stefanie E. (2019) Academic Self-Concept as a Mediator of the Relationship between Gender and Self-Reported Leadership Ability. Research in Higher Education Journal, 37. ERIC (FT1222120)
- McShane S.L. (2006). Work-Related Stress and stress management. New York City: McGraw-Hill Higher Education